الشرق الأوسط
ASHARQ AL-AWSAT
جريدة العرب الدولية

الاثنين 01 ربيع الثانى 1424 هـ 2 يونيو 2003 العدد 8952

بريـد طبـاعة

مباحثات بين الأمير عبد الله وبوش «سيرا على الأقدام» لنصف ساعة ينضم إليها الرئيس الفرنسي في إيفيان

قمة سعودية ـ فرنسية والرياض تؤكد في لقاء الثمانية الكبار على اجتثاث الإرهاب تحت مظلة الأمم المتحدة

الأمير عبد الله والرئيس بوش في إيفيان امس (أ.ف.ب)

ايفيان (فرنسا): ميشال أبو نجم
أجرى الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي، مباحثات سيراً على الأقدام استمرت نصف ساعة مع الرئيس الأميركي جورج بوش في ايفيان بفرنسا على هامش قمة الثمانية الكبار. واصطحب بوش الأمير عبد الله بعد أن أخذ يده عقب لقاء الزعماء في ايفيان وسارا لمدة نصف ساعة بدون ان يعرف ماذا دار في محادثاتهما، وعندما عادا الى مقر المؤتمر انضم اليهما الرئيس الفرنسي جاك شيراك حيث سار الثلاثة لفترة.

وقالت مصادر ان الأمير عبد الله خرج قائلاً لبوش وشيراك «ها انا أسير بين عملاقين» في اشارة الى حجم الدولتين، فرد بوش قائلاً في مجاملة «انت الكبير».

وكانت هذه المباحثات في الهواء الطلق احدى مفاجآت قمة ايفيان التي حضر جزءاً منها الأمير عبد الله وعدد من الزعماء العرب بينهم الرئيسان المصري حسني مبارك والجزائري عبد العزيز بوتفليقة.

وكانت اعمال قمة مجموعة الدول الثماني الاكثر تصنيعا في منتجع ايفيان الفرنسي بدأت امس بعقد «حوار موسع» شارك فيه اضافة الى قادة الدول الثماني زعماء 12 بلداً من الدول النامية والناشئة. وطالب الامين العام للأمم المتحدة كوفي انان في الاجتماع ببذل المزيد من الجهود من اجل مكافحة الفقر في العالم الذي يزداد في افريقيا واميركا اللاتينية وحتى في اوروبا، بدلا من ان يتراجع.

وعلى هامش اعمال القمة، عقد الأمير عبد الله مباحثات مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك تطرقت الى الملف العراقي وجهود السلام في منطقة الشرق الاوسط والعلاقات الثنائية. وقالت مصادر رئاسية فرنسية لـ«الشرق الأوسط» ان الرئيس شيراك شكر الامير عبد الله لمشاركته في «الحوار الموسع»، مضيفة ان المحادثات حصلت على مرحلتين: الاولى ضيقة وشارك فيها مستشار الرئيس الفرنسي للشؤون الدبلوماسية موريس غوردور مونتاني، والثانية شهدت لقاء مغلقاً بين المسؤولين.

وأكدت المصادر ان الامير عبد الله والرئيس شيراك «شددا على ضرورة تعبئة كل الطاقات ومواصلة الجهود من اجل تنفيذ «خريطة الطريق» وتطبيق عملية السلام».

من ناحية اخرى، وزع الوفد السعودي المشارك في قمة ايفيان كتيباً يشرح كيفية مواجهة التحديات الحالية ونظرة المملكة العربية السعودية للقضايا المطروحة في قمة ايفيان. وشدد الكتيب في فصله الاخير على ان السعودية التي تبين انها «من الدول المستهدفة بالعمل الارهابي» مستعدة للتعاون «في اطار جهد دولي جماعي تحت مظلة الامم المتحدة» من اجل «معالجة اسباب الارهاب واجتثاث جذوره». (تفاصيل في الداخل)

مشاركة Tweet Like 0

بريـد طبـاعة